

التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات: عرض تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود

مستخلص

عرض لموقع التعليم الإلكتروني الخاص بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، يتناول العرض امكانيات وخصائص نظام التعليم الإلكتروني المستخدم ، والأقسام الرئيسية للموقع ، وهي المقررات الدراسية والمنتديات ، ويقدم العرض بعض الأرقام والاحصائيات حول الموقع.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات : عرض تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود . - cybrarians journal . - ع 4 (مارس 2005) . - تاريخ الاثاحة . - متاح في : <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

يتناول هذا العمل عرضاً لأحد المواقع العربية المتخصصة المتميزة والذي يعد واجهة مشرفة لتخصص المكتبات والمعلومات العربي ، وهو موقع التعليم الإلكتروني لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، ويعد هذا العمل من التجارب الرائدة في التخصص فهو أول موقع للتعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ، وحتى نتمكن من عرض الموقع بشكل كامل كان لابد من استخدام الموقع كأحد الطلاب المسجلين في المقررات ، لذلك فقد تم مراسلة المسؤولين عن الموقع وبالفعل تم الحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور حتى يمكن إعداد العرض بشكل فعال.

وقد تم إنشاء هذا الموقع لكي يكون نظاماً للتعليم الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بمرحلة تجريبية ، وذلك تمهيداً لتعميم التجربة على جميع المراحل الدراسية ، ومن جانب آخر تعد جامعة الملك محمد بن سعود نظاماً خاصاً لتطبيقه في الجامعة ككل ، وقد أستخدم قسم

المكتبات والمعلومات احد أنظمة المصادر المفتوحة ويدعى Moodle إلى يتم تركيب النظام الجديد الخاص بالجامعة. عنوان موقع التعليم الإلكتروني على الإنترنت هو: <http://informatics.gov.sa/imam/moodle>

تم تطبيق النظام في الفصل الدراسي الماضي من العام الدراسي 2004 / 2005 م ، وقد طبق النظام على طلبة وطالبات الدكتوراه ، وأستخدم النظام كداعم للمحاضرات في القاعة الدراسية ولكن لم يكن هذا هو الهدف الرئيسي من الموقع ، إلا أنه مع التجربة في الفصل الدراسي وجد ان النظام لعب دورا كبيرا لا يقل عن دور المحاضرات في القاعات الدراسية.

امكانيات وخصائص نظام التعليم الإلكتروني

1. يحتوي النظام على واجهه رئيسية بها قائمة المواد الدراسية ، وعند الدخول على أي مادة يقابل المستخدم الواجهة الرئيسية لمادة والتي يمكن تقسيمها حسب أسابيع المادة او تقسيمها حسب موضوعات المادة (ويرجع ذلك إلى أستاذ المادة) ويقوم الأستاذ بتحديد موضوع كل أسبوع ويضيف إليه ما يشاء من مصادر سواء كانت محاضرات او روابط لمواقع على الإنترنت ، اختبارات ... الخ ، كذلك يمكن النظام من إضافة المصادر في أشكال ملفات وورد او بوربويت او غير ذلك

2. تحتوى كل مادة دراسية على منتدى للنقاش ، يسمى منتدى الأخبار ، واستخدم كمنتدى للنقاش في موضوعات المادة المختلفة وكذلك أستخدم كوسيلة لتسليم البحوث.

3. يمكن النظام المدرس من إنشاء اكثر من منتدى.

4. تختلف صلاحيات المستخدمين للموقع فهناك مدير الموقع (Administrator) وله كامل الصلاحيات. وهناك الأستاذ وله كامل الصلاحيات على مادة معينة وله الحق في تعيين أساتذة آخرين (معيدين مثلا) وهناك الطلاب ولهم بعض الصلاحيات مثل الاطلاع وإضافة الملفات في المنتديات.

وبشكل عام ، استخدام هذا النظام يعود بالفائدة على العملية التعليمية ، كما سينمي عملية الاتصال العلمي بين الدارسين وأعضاء هيئة التدريس ، وهذا النظام له فائدة كبيرة في نظام التعليم السعودي فهو نظام غير مختلط يفصل بين البنين والبنات حيث يتم التدريس إلى الطلاب مباشرة ، أما الطالبات فيتم التدريس عن طريق شبكة تلفزيونية داخلية ، وقد سهل

نظام التعليم الإلكتروني من عملية التواصل إلى حد بعيد ، حيث أنه أصبح أشبه ما يكون بالفصل التخلي الذي يستطيع الطالب أن يدخل إليه متى ما شاء ويناقش ويسأل ويطلع على الأخبار المتعلقة بالمادة وغير ذلك من الأمور.

الأقسام الرئيسية بالموقع

يمكن تقسيم محتويات الموقع إلى الأقسام الثلاثة التالية :

1. المناهج الدراسية

- الموقع في تجربته الأولى يتيح 3 مواد دراسية في مرحلة الدكتوراه ، وهي المواد التالية :
- الاتجاهات الحديثة في تنمية المجموعات ، مدرس المادة : الدكتور عبد الله بن محمد الشايع
 - مادة شبكات المكتبات والمعلومات ، مدرس المادة : الدكتور علي بن شويش الشويش
 - الاتجاهات الحديثة في خدمات المستفيدين ، مدرس المادة : الدكتور عبد الحميد بن محمد السلیمان
- ويقدم النظام عن كل مقرر تعريفاً بالمقرر وتوصيفه والمصادر المقترحة له ، وكذلك يعرف بالأستاذ الذي يتولى تدريس المقرر وبموقعه على الانترنت وبريده الإلكتروني ، وأهم ما يتميز به هذا القسم ، كذلك في كل مقرر يقدم النظام المحاضرات الأسبوعية للمادة وهذا ما يوم به أستاذ المادة ، ويعد توفير مصادر تعليمية إلكترونية من أهم المميزات التي يقدمها الموقع ، علماً بأن تلك المصادر سواء المحاضرات الأسبوعية أو المصادر الإلكترونية لا يمكن الحصول عليها إلا من قبل الطلاب المسجلين في المقرر الدراسي ، بالإضافة إلى ذلك يتوفر عن كل مقرر المنتدى الخاص به ، وهو يعد وسيلة فعالة لتبادل الآراء ووجهات النظر حول موضوعات المقرر.

2. المنتديات

يوفر نظام التعليم الإلكتروني مجموعة من المنتديات التي تتناول موضوعات مختلفة ، ويتيح النظام إمكانية إنشاء أكثر من منتدى حسب ما تتطلب الأمور ، ويوجد حالياً منتدى مستقل لكل مادة على حدة ، وتختلف المشاركات في المنتديات ما بين مناقشات حول موضوع محدد ، أو عروض لأبحاث الطلاب ، أو إضافة مصادر تعليمية حول المقرر. كذلك يوفر النظام برنامج للمحادثة الحية بين الطلاب وبعضهم والمدرسين ، إلا أن هذا البرنامج متاح حالياً بشكل تجريبي لدراسة مدى فعاليته، علماً بأن هذا البرنامج متوفر في مادة شبكات المكتبات والمعلومات فقط.

3. الأخبار

وفي هذا القسم يقدم الموقع أحدث الأخبار المتعلقة بالمقررات وبالنظام ككل ، كذلك قد يستخدم لإعلان عن تعليمات وإرشادات للطلاب . بالإضافة إلى ذلك ، يقدم الموقع إمكانية البحث بالكلمات الدالة في محتوى كل من المواد الدراسية والمنتديات ، وهذا من شأنه تسهيل استخدام الموقع والوصول إلى المصادر المتوفرة بداخله.

أرقام وإحصائيات حول الموقع

يشتمل الموقع على 31 مصدرًا تعليميًا ، وقد توزعت وفقاً للمقررات الدراسية كالتالي :

- الاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية المجموعات : 8 مصادر
- شبكات المكتبات والمعلومات : 22 مصدر
- الاتجاهات الحديثة في خدمات المستخدمين : مصدر واحد

وقد تنوعت تلك المصادر من حيث الشكل بين ملفات وورد Word ، عروض تقديمية PowerPoint ، كذلك تنوعت المصادر من حيث طبيعتها بين محاضرات أسبوعية ، أو عروض لأبحاث الطلاب.

وبالنسبة للمشاركة في المنتديات ، فقد كانت أكثر فاعلية حيث كانت في المقررات الثلاثة كالتالي :

- مقرر الاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية المجموعات : 30 موضوع ، ضمت 85 مشاركة ، وذلك في الفترة من 5 أكتوبر 2004 وحتى 29 ديسمبر 2005
- مقرر شبكات المكتبات والمعلومات : 30 موضوع ، ضمت 143 مشاركة ، وذلك في الفترة من 3 أكتوبر 2004 وحتى 28 ديسمبر 2005
- مقرر الاتجاهات الحديثة في خدمات المستفيدين : 16 موضوع ، ضمت 145 مشاركة ، وذلك في الفترة من 3 أكتوبر 2004 وحتى 23 ديسمبر 2005